اي الشرط والجزاء مضارعين نحو ان تزرني ازرك او الاول فقط مضارعا
نحو ان تزرني فقد زرتك فالجزم في المضارع واجب لدخول الجازم
وهو ان او ما تضمنها مع صلاحية المحل وان كان الثاني مضارعا
فالوجهان اي فيه الوجهان الجزم لتعلقه وهو اداة الشرط والرفع
لضعف التعلق بحيلولة الماضي والفعل والفصل بغير المعمول نحو ان اتاني
زيد اتيه او آتيه واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا تفصيل للماضي
نحو ان خرجت خرجت او معنى نحو ان خرجت لم اخرج ويحتمل
ان يكون تفصيلا لقد اي لم تقترن بقد سواء كان قد ملفوظا
كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او معنويا مقدرا
كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت لم يجز
الفاء في الجزاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه لقلب معناه الى الاستقبال
فاستغنوا فيه عن الرابطة كقولك ان اكرمتني لم اكرمك وانما قال
بغير قد ليخرج عنه الماضي المحقق الذي لا يستقيم ان يكون للشرط
تاثير فيه كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس لوجوب
دخول الفاء فيه وان كان اي الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا احترازا

عما

عما اذا كان منفيا بلم فانه مندرج فيما سبق لكونه ماضيا
معنى او بلن حيث يجب فيه الفاء لعدم با رادة الشرط
فيه معنى فالوجهان الاتيان بالفاء وتركها لان اداة الشرط
لم تؤثر في تغيير معناه كما تؤثر في الماضي فتؤتى بالفاء
وانها اثرت في تغيير المعنى حيث خلصت بمعنى الاستقبال
فترك الفاء لوجود التاثير من وجه وان لم يكن قويا نحو قوله
تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد فينتقم الله
والا اي وان لم يكن الجزاء الماضي والمضارع المذكورين
فالفاء لازمة فيه لان الجزاء حينئذ اما ماض بقد لفظا
كما تقول ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس او تقديرا
كما تقول ان اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير فقد
اكرمتك وعلى كلا التقديرين لا تاثير لحرف الشرط في الماضي
فاحتاج الى رابطة الفاء واما جملة اسمية او امر او نهي او دعاء
او استفهام او مضارع منفي بما او لن الى غير ذلك كالتمني
والعرض وفي جميع هذه المواضع لا تاثير حرف الشرط في الجزاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)